

أردوغان في العراق بعد أكثر من عقد... المياه والنفط والأمن على جدول الأعمال



بغداد - أ ف ب

وصل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الاثنين إلى بغداد في أول زيارة رسمية له منذ أكثر من عقد، سيوقع خلالها اتفاقيات تعاون ومذكرات تفاهم ويجري مباحثات حول قضايا شائكة، أبرزها تقاسم الحصص المائية والصادرات النفطية والأمن الإقليمي.

وخلال هذه الزيارة التي تمتد يوماً واحداً فقط، من المقرر أن يزور الرئيس التركي أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق.

واستقبل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أردوغان في مطار بغداد الدولي حيث أقيمت مراسم استقبال رسمية تخللها عرض لحرس الشرف وإطلاق طلقات مدفعية، وعزف للنشيد الوطني لكل من البلدين.

وزار أردوغان العراق للمرة الأخيرة في عام 2011 حين كان رئيساً للوزراء. وحضّ يومها السلطات العراقية على «التعاون مع أنقرة في مواجهة عناصر حزب العمال الكردستاني الذي تصنّفه تركيا وحلفاؤها الغربيون «إرهابياً»

والتقى أردوغان في بغداد نظيره العراقي عبد اللطيف رشيد في قصر رئاسة الجمهورية

وأكد الرئيس أردوغان خلال المباحثات أن «تركيا لديها توقعات من العراق فيما يتعلق بمحاربة منظمة حزب العمال الكردستاني»، مشدداً أنه «على العراق التخلص من كافة أشكال الإرهاب» بحسب بيان للرئاسة التركية

وقال السوداني في تصريحات قبيل الزيارة إن «العراق وتركيا لديهما تاريخ ونقاط مشتركة ومصالح وفرص، وأيضاً أمامهما مشاكل: المياه والأمن سيكونان في مقدمة هذه المواضيع المطروحة» على جدول أعمال الزيارة

وأضاف خلال ندوة في مركز «المجلس الأطلسي» للأبحاث على هامش زيارته الأخيرة للولايات المتحدة، «نتناولها كلّها حسبة واحدة، لن نذهب في محور معيّن ونترك الآخر، ولأول مرة نجد أن هناك رغبة حقيقية من كلا البلدين للذهاب إلى «الحلول»

وكشف وزير الخارجية التركي هاكان فيدان أن الزيارة ستشهد توقيع أكثر من عشرين اتفاقية «في مجالات الطاقة والزراعة والمياه والصحة والتعليم، وعلى وجه الخصوص، الأمن

». وتنتظر السلطات العراقية توقيع «اتفاقية إطار استراتيجي» بين بغداد وأنقرة في «مجالات أمنية واقتصادية وتنموية